@ 2858 @ حفص وقال ايها الأمير قد تحرمت بك وبطعامك وفي أقل من هذا كانت العرب تهب الدماء فقال ليس ماظننت فجاء الخادم بخمسمائة دينار فقال خذها ولا تقطعنا وأصلح ما شعثت منا .

وحكى عيسى بن لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري عن خالد ابن كلثوم عن عوانه بن الحكم ومحمد بن السائب الكليبيين قالا قال هشام يوما لجلسائه وقوامه على خيله كم أكثر ما ضمت عليه حلبة من الخيل في اسلام أو جاهلية فقيل له ألف فرس وقيل ألفان فأمر أن يؤذن الناس بحلبة أربعة ألاف فرس فقيل له يا أمير المؤمنين يحطم بعضها بعضا فلا تتسع لها طريق فقال نطلقها ونتوكل على ا وا الصانع فجعل الغاية خمسين ومائة غلوة والقصب مائة والمقوس ستة أسهم وقاد إليه الناس من كل أوب ثم برز هشام إلى دهناء الرصافة قبيل الحلبة بأيام فاصلح طريقا واسعا لا يضيق بها فلما أرسلت يوم الحلبة بين يديه وكان ينظر إليها تدور حتى ترجع فجعل الناس يترأونها حتى أقبل الذائد كأنه ريح لا يتعلق به شيء حتى دخل سابقا وأخذ القصبة ثم جاءت الخيل بعد لأي أفذاذا وأفواجا ووثب الرجاز يرتجزون منهم المادح للزائذ ومنهم المادح لفرسه ومنهم المادح لخيل قومه فوثب مولاهم حفص الأموي فقام مرتجزا يقول .

(إن الجواد السابق الإمام % خليفة ا الرضا الهمام) .

(انجبه السوابق الكرام % من منجبات ما بهن ذام) .

(كرائم يجلى بها الظلام % أم هشام جدها القمقام) .

(وعائش تسمو بها الأقوام % خلائف من نجلها أعلام) .

(إن هشاما جده هشام % مقابل مدابر هضام) .

(جرى به الأخوال والأعمام % نجل لنجل كلهم قدام) .

(سنواله السبق وما استناموا % حتى استقامت حيث ما استقاموا)